

## ة نص رذن



■ علاء حسن

## متحف شمع عراقي

إمكانية تحقيق فكرة فتح متحف شمع عراقي تواجه عقبات مناخية، فدرجات الحرارة المرتفعة البالغة في أفضل الأحوال وخصوصا في فصل الصيف خمسين مئوية ، وحدها كافية لإحباط تطبيق هذه الفكرة ، فضلا عن شمول العراق بالقطع المبرمج للتيار الكهربائي ، بمعنى أن الظروف اللوجستية غير مناسبة إطلاقا لافتتاح متحف من هذا النوع ، يضم الشخصيات السياسية البارزة من مسؤولين وقادة أحزابا ورؤساء كتل نيابية .

وفي حال استطاع الجهاز التنفيذي الحالي أو اللاحق توفير الكهرباء ، وإعادة البنية التحتية بمشاريع ستراتيجية تنفذ بطريقة الدفع بالأجل ، سينتصر العراقيون على مصاعب الظروف اللوجستية ، ويحققون حلمهم بافتتاح متحف الشمع ، ليكون واحدا من المعالم الحضارية ، يستقطب الزوار الأجانب ليتعرفوا على ساسة العراق ودورهم في إرساء وتوطيد وترسيخ العملية الديمقراطية في ظل اندعام الاستقرار الأمني ، وتعرض البلاد لمخططات إقليمية تآمرية ، أحبطها السياسيون الأثناوس بتمسكهم بموقف وطني موحد يعبر عن طموحات أبناء الشعب .

الحلم العراقي بافتتاح المتحف سيظل موجلا ، لان العملية السياسية لم تشهد بعد استقرارا ملحوظا ، والديمقراطية تتأرجح ، وفي بعض الأحيان توجه لها سهام الحسد من دول الجوار ، ومن قوى عراقية توصف بأنها تمتلك نزعة استبدادية

افتتاح المتحف في بلد آخر غير العراق ، يبدو أمرا سهلا ، باعتماد الرأي الشعبي في اختيار الشخصية المناسبة أو بمعايير تحددها جهات معنية بحقوق الإنسان ، ومادام العراقيون يحتفظون بصور رموزهم في هواتفهم الجواله ، فإنهم لن يتفقوا على من يكون في متحفهم ، وفي حال حصلت قناة جهات رسمية بضرورة تنفيذ هذه الفكرة ، ستبرز مشكلة أخرى تتعلق من سيكون تمثاله في صدارة القاعة ، أو في ركن منزو بغرفة في الطابق الأعلى بجوار البيوتنة ، والمشكلة قد تتسبب باندلاع أزمة ، وتصل إلى حد سحب الثقة ، والتلويح بتدويلها والاستعانة بالجامعة العربية ، أو منظمة الأمم المتحدة للضغط على الجهات الرسمية على نقل تمثال زعيم التنظيم السياسي الغلاني من السطح إلى غرفة مبردة ، لان ارتفاع درجات الحرارة ألحق أضرارا بشكل التمثال ، فبكر الأنف ، وتمدد صيوان الأذن ، وتشوه الفك ، وقد يفسر التشويه من قبل مؤيدي وأنصار الزعيم السياسي بأنه مقصود ويهدف لزعزعة ثقة القاعدة الشعبية بزعيمها، صاحب الحق المسلوب، والعائد من السطح إلى غرفة مبردة بقرار دولي .

من المستبعد جدا أن يفكر احد العراقيين بافتتاح متحف للشمع مخصص لشخصيات سياسية لان اللغة ستلاخقه وتصل إلى جده السادس ، والفكرة يجب أن تبتناها جهة رسمية ، بعد تحقيق توافق وتشريع قانون يضمن اختيار ابرز الشخصيات ، والحصول على مكان مناسب لموقع المتحف ، ومن الأفضل أن يكون خارج المناطق المحصنة ، وإلزام الزوار بخلع أحذيتهم في المدخل ، والحكمة في هذا الإجراء تتعلق بالحفاظ على أرضية المبنى ، وليس لأغراض أخرى كما يتوهم أو يتصور البعض ، ومن الضروري جدا لتسييد الإجراءات الأمنية حول المتحف لتفادي تعرضه لأضرار محتملة في حال اندلاع تظاهرات احتجاجية تطالب بتوفير الخدمات ، وإطلاق شعارات تندد بمواقف الساسة لتخليهم عن تلبية مطالب الشعب .

## بابليون؛ نسمع بمشاريع المساكن واطئة الكلفة ولا نرى شيئا

□ **الحلة / إقبال محمد**

دعا مواطنون في محافظة بابل الحكومة المحلية الى الإسراع ببناء مجمعات سكنية واطئة الكلفة للحد من أزمة السكن. وقال المواطن محمد علي حسين لـ"المدى": إن الكثير من العائلات لا تمتلك مساكن خاصة بها، مضيفاً "كثيرا ما نسمع من الحكومتين الاتحادية والمحلية عن بناء مجمعات سكنية واطئة الكلفة وبيعها بحدودي الدخل، ولكن ليس هناك شيء وبين" شيدت الكثير من المجمعات ولم

### الجيش يشارك بأربع طائرات إسعاف

# مسؤولون كربلائيون وأمنيون يتوقعون استهداف الزيارة الشعبانية



افواج الزوار تتجه الى كربلاء

جميعها استعدت لهذه الزيارة تماما، إذ يقول محافظ كربلاء المهندس أسال الدين الهر: إن "كل الدوائر تشارك بأموالها وملاكاتها لإنجاح الزيارة، ومنها دائرة الماء التي سيقع عليها العبء الأكبر". وبين أن دائرة ماء كربلاء "هيات عشرات السيارات الحوضية لنقل المياه إلى كل منطقة يتواجد فيها الزوار، مثلما هيات دائرة الصحة ولادة الإمام المهدي الإمام الثاني عشر.

## توزيع ثمانية مليارات دينار على عوائل الشهداء في بابل

□ **الحلة / المدى**

وزعت مديرية شهداء محافظة بابل بدلات مالية على أكثر من ٥٠٠ عائلة شهيد في عموم المحافظة، فيما وزعت ١٠٠ دار واطئة الكلفة على العوائل المهجرة. وقال مدير شهداء المحافظة عاد أمير الجبوري لـ"المدى": إن البدلات تجاوزت مبالغها ثمانية مليارات دينار، وشملت ذوي الشهداء عن بدل الوحدات السكنية والبالغة ١٢٤ مليون دينار لكل عائلة شهيد، إضافة إلى شمول ٤٠ عائلة بالمئخ العقارية التي تتراوح بين ١٠ - ٣٠ مليون دينار شملت ١٥٠ عائلة، فضلا عن منحة هدايا الزواج البالغة ثلاثة ملايين دينار وزعت على ١٥٠ عائلة، إلى جانب معونات علاجية واجتماعية مختلفة. وطالب الجبوري مجلس النواب والحكومة الاتحادية بزيادة البدلات المالية لذوي الشهداء بهدف رفع الحيف عنهم وإيصالهم، مشيراً إلى أن المديرية بصدد توزيع وجبات جديدة من البدلات المالية بين مستحقيها من عوائل الشهداء.

## بسبب تعارض قرارات مجلس المحافظة ووزارة البلديات ٤٤٤ موظفاً وعاملاً في ذي

## قار لهم يتم تعيينهم منذ العام الماضي

□ **الناصرية / حسين العامل**

تسبب التعارض بين قرارات مجلس محافظة ذي قار مجلس البلديات والاشغال العامة بتأخير حسم ملف تعيين ٤٤٤ موظفاً وعاملاً كان من المقرر تعيينهم في مديريات بلديات ذي قار منذ العام الماضي. وقالت عضوة مجلس محافظة ذي قار نوال جمعة، خلال مناقشة ملف التعيينات ضمن جدول اجتماع مجلس المحافظة الدوري الذي حضرته "المدى": إن إجراءات تعيين ٤٤٤ موظفاً وعاملاً في مديريات بلديات ذي قار منذ العام الماضي.

وقالت عضوة مجلس محافظة ذي قار نوال جمعة، خلال مناقشة ملف التعيينات ضمن جدول اجتماع مجلس المحافظة الدوري الذي حضرته "المدى": إن إجراءات تعيين ٤٤٤ موظفاً وعاملاً في مديريات بلدية ذي قار ما زالت متوقفة نتيجة وجود تعارض بين قرار مجلس المحافظة وضوابط التعيينات في وزارة الأشغال العامة. وأضافت إن قرار مجلس المحافظة ينص على أن تكون التعيينات وفق الموقع الجغرافي للشخص الوافد بالتعيين، فيما اعتمدت الوزارة ١٠٪ فقط للموقع الجغرافي عند المفاضلة بين المتقدمين للتعيين.

## محييات

## الجيش يشارك بأربع طائرات إسعاف

# مسؤولون كربلائيون وأمنيون يتوقعون استهداف الزيارة الشعبانية

□**كربلاء / أمجد علي / محمد الخفاجي**

في الوقت الذي حذر مسؤولون في كربلاء من وقوع هجمات إرهابية خلال الزيارة الشعبانية، أعلنت الحكومة المحلية الانتهائ من الاستعدادات كافة لاستقبال أكثر من خمسة ملايين زائر سيتوافدون على المحافظة من مختلف مناطق العراق ودول العالم. وقال معاون قائد عمليات الفرات الأوسط اللواء الركن مجيد علي لـ"المدى": إن معلومات استخبارية تفيد بأن الزيارة من المتوقع أن تشهد تهديدات أمنية تختلف عن سابقاتها. وأضاف إن "اجتماعا سريا عقد مع القادة الأمنيين بهدف إعداد خطة خاصة بالزيارة"، منوها إلى أن "الأجواء السياسية المشحونة تجعل من الصعب توقع الأهداف التي سيضربها الإرهابيون". وأشار علي إلى أن "المعلومات الاستخبارية تفيد باحتمال استهداف جميع المناطق والأهداف بغض النظر عن أهميتها"، معلنا أن جميع الأجهزة الأمنية في المنطقة دخلت في حالة الإنذار وتم إجراء مسح شامل لجميع الأهداف المحتملة لغرض توفير الحماية المناسبة لها.

من جانبه، حذر رئيس لجنة الصحة في مجلس محافظة كربلاء حسين شدهان من أن "المعلومات المسربة تشير إلى أن الإرهابيين يخططون لتقديم طعام وشراب مسموم وخاصة عبوات الماء التي ستستخدم بشكل

على خلفية اغتيال زميل لهم

## قضاة محكمة استئناف نينوى يطالبون بحمايتهم

□**الموصل / نورث شمدين**

طالب القضاة في محكمة استئناف نينوى، بتوفير الحماية الأمنية الكافية لهم، وحملوا مدير شرطة نينوى مسؤولية سلامتهم، لاسيما أن مديرية الشرطة لم تنفذ قراراً من رئاسة الوزراء برفع مستوى الحماية للقضاة.

جاء ذلك على خلفية اغتيال رئيس المحكمة الجنائية القاضي عبد اللطيف محمد الياس، في بعد ظهر يوم الأحد الماضي، على أيدي مسلحين مجهولين في منطقة حي المصارف شمال مدينة الموصل. وكانت محاكم نينوى قد أصيبت بالشلل التام، في اليوم التالي المصادف الاثنين، بعد أن اعترض القضاة احتجاجا على حادث الاعتقال الذي وصل بالضحايا منذ عام ٢٠٠٢، إلى الرقم ثمانية بين قاض ومدع عام، وانضم المحامون إلى القضاة، وأعلنوا اعتصاما وتعليقا لمرافعاتهم يوما واحدا.

وصدر عن قضاة محكمة استئناف نينوى بيان حصلت "المدى" على نسخة منه، حملوا فيه مدير شرطة نينوى اللواء الركن احمد حسن على مسؤولية عدم استجابته بتوفير الحماية الكافية للقضاة، رغم توجيهات رئاسة الوزراء.

كما طالبوا المؤسسات السياسية والإدارية بنسحب الأعمال الإرهابية على نحو واضح وصريح لاسيما تلك التي تطول رجال القضاء، وكذلك توفير مجمع سكني منفصل للقضاة وبحماية أمنية كافية. ودعوا إلى تأمين الحماية اللازمة للقضاة من وإلى مكان عملهم بما يتناسب ودور القضاء وخطورة الظروف الأمني الراهن، مطالبين الكتل السياسية والمؤسسات الإعلامية بتوقيع ميثاق شرف يتضمن الحفاظ على مبدأ استقلال السلطة القضائية وترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات، وعدم التعرض إلى القضاء والمؤسسة القضائية، أو التعليق على قرارات المحاكم بما يسيئ للقضاة

## تتراوح بين ٨٠-١٠٠م، مضيفاً "طالبنا بأن لا يتجاوز سعر الوحدة السكنية على ٣٠ مليون دينار، وقد يكون أقل من ذلك"، مؤكداً أن الكثير من الشركات قدمت عرضا لتنفيذ المشروع ودخلت مرحلة التنافس وهناك لجنة مشكلة لدراسة العطاءات والعروض في ديوان المحافظة.

وعزا الملى سبب تأخير مشاريع المجمعات السكنية الواطئة الكلفة إلى الإشكاليات القانونية والتقاطعات في تنفيذ القانون، لافتا إلى أنه تم تخصيص ٢٠ مليار دينار في خطة التنمية للعام الحالي لإنشاء مجمعات سكنية واطئة الكلفة، وكذلك هناك مجمعات سكنية استثمارية مملوكة. وشدد الملى على أن "مشكلة السكن كبيرة